

محاضرات مادة منهجية البحث العلمي للمرحلة الثانية

المحاضرة رقم (8) معايير تقويم البحث العلمي

يتفق اغلب الباحثين على ان معايير تقويم البحث العلمي تستند الى تقويم موضوع البحث وأسلوبه وشكله العام . وغالباً ما تتم عملية التقويم على شكل أسئلة تطرح من خلال ثلاثة مفاصل رئيسة وهي كما يأتي:

أولاً : تقويم مشكلة البحث : تعد خطوة اختيار مشكلة البحث أساسية ومتقدمة في البحث العلمي. والأسئلة الاتية يمكن أن تسهم في تقويم مشكلة البحث:

1. هل تتسم هذه المشكلة بالحدثة والابتكار؟
2. هل لهذه المشكلة قيمة علمية؟
3. هل ستنعكس نتائج هذه المشكلة على جمهور واسع؟
4. هل يمكن أن تؤدي هذه المشكلة إلى دراسات جديدة؟

ثانياً: تقويم أسلوب الدراسة :

تحدد قيمة البحث العلمي بأسلوب البحث، فإذا اعتمد الباحث أسلوباً علمياً في تحديده للمشكلة والإجراءات والتنفيذ وتحليل النتائج، فإن ذلك يعطي البحث قيمة علمية كبيرة. والمعايير الاتية تساعد في تقويم هذا الجانب:

1. معايير تحديد المشكلة :

- __ هل تحدد المشكلة مجال الدراسة وموضوعها؟
- __ هل تتسم المشكلة بالوضوح والتحديد؟
- __ هل تعبر عن المشكلة بعبارات أو أسئلة دقيقة؟
- __ هل اتضحت حدود المشكلة؟
- __ هل تم تحديد المشكلة في ضوء نتائج الدراسات السابقة؟
- __ هل اتضحت حدود المشكلة؟
- __ هل تم التعبير عن المشكلة بعبارات أو أسئلة دقيقة؟
- __ هل تم تحديد المشكلة في ضوء مسلمات معينة؟

_ هل عرض البحث تحديد المشكلة في مكان بارز؟

2. معايير تخطيط إجراءات الدراسة:

_ هل تم وضع خطة للبحث؟

_ هل تحتوي خطة البحث على العناصر الأساسية للخطة؟

_ هل تحتوي الخطة على مسلمات خاصة بالبحث؟

_ هل تمت صياغة الفرضيات بطريقة سليمة؟

_ هل كانت الفرضيات كافية لتفسير مشكلة البحث؟

_ هل تم وضع الإجراءات المرتبطة بفحص الفرضيات؟

_ هل تم تحديد أدوات البحث؟

_ هل تم تحديد عينة البحث؟

_ هل تم تحديد الاختبارات والمقاييس اللازمة؟

3. معايير تنفيذ الدراسة:

_ هل تم اختيار عينة ممثلة؟

_ هل تم تجريب الأدوات والاختبارات التي استخدمها الباحث؟

_ هل تم ضبط العوامل المؤثرة على المتغير التابع؟

_ هل استخدم البحث طرقاً مناسبة لإثبات الفرضيات؟

_ هل سار البحث وفق تسلسل أسئلة الدراسة؟

_ هل تمت الإجابة على جميع أسئلة او فرضيات الدراسة؟

_ هل تم استخدام مراجع ومصادر حديثة؟

_ هل تم استخدام مراجع أساسية وكافية؟

4. معايير تحليل النتائج:

_ هل تم عرض النتائج بشكل واضح؟

_ هل تم استخدام الجداول أو الرسوم في عرض النتائج؟

_ هل كانت النتائج مرتبطة بأسئلة وفرضيات الدراسة؟

_ هل تم تحليل النتائج بطريقة موضوعية؟

_ هل تم استخدام لغة البحث العلمي في تحليل النتائج؟

_ هل اعتمد على أدلة كافية للوصول إلى النتائج؟

_ هل هناك خلط بين الآراء والحقائق ؟

_ هل تم الربط بين الأسباب والنتائج؟

_ هل كانت تعميمات البحث منطقية ومرتبطة بنتائج الدراسة؟

_ هل اقترحت الدراسة القيام بأبحاث أخرى؟

ثالثاً: الشكل العام للدراسة

إن شكل الدراسة هو من أكثر الجوانب أهمية، حيث يفترض أن تلتزم الدراسة بشكل معين من حيث المظهر، والتسلسل لعرض فصول الدراسة المختلفة، وطريقة توثيق وتسجيل المراجع والمصادر، والأسئلة الآتية تساعد في تقييم هذا الجانب:

_ هل اتخذت الدراسة شكلاً مرتباً وأنيقاً؟

_ هل قسمت الدراسة إلى فصول ومباحث مناسبة؟

_ هل استخدمت الدراسة عناوين واضحة؟

_ هل تم تسجيل المراجع بطريقة صحيحة؟

_ هل هناك قائمة بالمراجع والمصادر المختلفة؟

_ هل تخلو الدراسة من الأخطاء المطبعية؟

_ هل استخدمت الدراسة لغة (عربية أو إنكليزية) واضحة وسليمة؟

_ هل كان حجم الدراسة معقولاً؟

وقد حدد الباحثون مؤشرات جودة البحث العلمي من خلال ما يأتي:

أولاً: عنوان البحث

1. يشكل اضافة في مسار البحث.

2. مصاغ بلغة واضحة تحدد موضوعه بدقة.

3. يتسم بالطول المناسب.

ثانياً : مقدمة البحث

1. مصاغة بلغة قوية ورصينة تعبر عن إدراك الباحث لتفاصيل موضوع البحث.

2. تسلسل وترابط افكارها بشكل محكم من الناحيتين العلمية واللغوية.

3. تستعرض الجهود العلمية السابقة في مجال البحث.
 4. تشير الى الاسباب التي دفعت الباحث لاختيار موضوع البحث.
- ثالثاً : مشكلة البحث وأسئلته**

1. مصاغة بوضوح ودقة لا لبس فيها ولا تحمل أكثر من معنى.
2. ترتبط ارتباطاً مباشراً بعنوان البحث ومتغيراته.
3. تفتح آفاقاً أمام أبحاث أخرى في نفس المجال.
4. التساؤلات مصاغة بشكل دقيق وواضح لا لبس فيها.
5. تتسم بالواقعية والقابلية للبحث والدراسة.
6. تنبثق أسئلة البحث من طبيعة المشكلة التي تتناولها.

رابعاً: أهداف البحث

1. مصاغة بأسلوب واضح ومفهوم لا يحتمل اللبس أو الغموض.
2. وثيقة الصلة بمشكلة البحث وأسئلته.

خامساً: أهمية البحث

1. مصاغة بطريقة واضحة مبررة بدقة أهمية الدراسة من الناحيتين النظرية والتطبيقية.

2. ترتبط مباشرة بأهداف الدراسة ومشكلتها.

سادساً: فرضيات البحث

1. مصاغة بطريقة واضحة (إما على شكل إحصائي أو تقرير).
2. تعبر عن تخمينات واقعية لإجابات لأسئلة البحث.
3. قابلة للاختبار بالأساليب الإحصائية المناسبة.
4. شمولها لجميع متغيراته.
5. منبثقة من نتائج البحوث السابقة ذات العلاقة.

سابعاً: حدود البحث

1. مصاغة بشكل واضح ومحدد.
2. تتضمن الحدود الزمانية والمكانية والبشرية.

ثامناً: مصطلحات البحث

1. مصاغة بلغة علمية واضحة ودقيقة.
2. تغطي التنوع في وجهات نظر الباحثين في تعريفها وفقاً لموضوع البحث.
3. تتضمن التعريفات الاجرائية التي يتبناها الباحث.

تاسعاً: الاطار النظري والدراسات السابقة

1. يتناول الجوانب المرتبطة مباشرة بموضوع البحث.
2. مصاغ بوضوح بما يتفق مع لغة البحث العلمي.
3. تتصف المعلومات الواردة في الاطار النظري بالترابط والرصانة والحدثة.
4. يبرز شخصية الباحث في الآراء والمناقشة التي يطرحها.
5. يتضمن استقراء للأطر النظرية المعاصرة باتجاهاتها المتعددة مع مراعاة حجم الاجتهادات في موضوع البحث.
6. يبرز الفرق بين الدراسة الحالية والدراسات السابقة.
7. يشير الى مدى استفادة الباحث من الدراسات السابقة.

عاشرأ: مجتمع البحث والعينة

1. تحديد إطار مجتمع البحث بشكل مفصل ودقيق.
2. تنظيم بيانات مجتمع البحث وعينته في جداول أو أشكال مناسبة.
3. يتناسب حجم العينة مع القواعد العلمية الصحيحة التي ترتبط بحجم المجتمع المستهدف.
4. أسلوب المعاينة المتبع في اختيار العينة يتناسب مع طبيعة المجتمع

المستهدف.

حادي عشر: أداة البحث

1. تمثل الاداة الانسب لتحقيق أهداف البحث.
2. توضح آليات إعدادها وتحقيقها للمعايير المطلوبة.
3. عباراتها مصاغة بشكل دقيق وواضح.

ثاني عشر: التحليل الاحصائي

1. تحديد مفاتيح التحليل الاحصائي بشكل دقيق وسليم.
2. استخدام الاختبارات الاحصائية التي تتسجم مع فرضيات البحث.
3. استخدام طرق تحليل احصائي تتسجم مع طبيعة عينة البحث ومجمعه.

ثالث عشر: نتائج البحث

1. عرض النتائج بجدول متسلسلة واضحة دقيقة العناوين وفقاً لأسئلة البحث.
2. تتسم صياغة النتائج وتحليلها بالقوة والرصانة.
3. إبراز شخصية الباحث في عمليات التحليل والتفسير.
4. مراعاة الربط بين نتائج البحث ونتائج البحوث والدراسات السابقة.
5. ربط البيانات المستخدمة في تفسير النتائج مع البيانات المستمدة من التحليل الاحصائي.

رابع عشر: المقترحات والتوصيات

1. ترتبط ارتباطاً مباشراً بموضوع البحث ونتائجه.
2. مصاغة بطريقة علمية واضحة ومحددة.
3. تتسم بالواقعية والقابلية للتحقيق.

خامس عشر: توثيق البحث

1. تتصف مصادر البحث ومراجعته بالحدائثة العلمية.
2. تتصف بالتنوع بحيث تشمل (كتباً ومجلات ودراسات عربية وأجنبية).
3. مرتبة بشكل هجائي يراعي أصول وقواعد النشر المطلوبة.
4. تطابق عدد المراجع في المتن مع القائمة.
5. يتناسب عدد المراجع مع موضوع البحث.

سادس عشر: تنظيم البحث

1. ترتيب عناصر البحث بشكل جيد.
2. مراعاة الدقة اللغوية (قواعد الكتابة والترقيم وقواعد الصياغة).
3. التزام الباحث بمتطلبات الاقتباس والتوثيق.

المصدر : أ.د سعد سلمان المشهداني: منهجية البحث العلمي، عمان ، دار اسامة للنشر والتوزيع، 2019، ص44 - 50.